

«ابتكار يستكشف المياه في «بطن المريخ»



العين: هديل عادل

استناداً إلى ما قدمته وكالة «ناسا»، حول إمكانية الحياة على كوكب المريخ، وبحثاً عن إجابة دقيقة عن مقومات الحياة في الكوكب الأحمر، ابتكرت الطالبة أمينة محمد المري، طالبة هندسة ميكانيكية، بالتعاون مع زميلها نظام الدين شيرابوركال، طالب دكتوراه علم المواد، بإشراف د. عبد الحميد مراد، جهازاً يعمل على استكشاف العناصر الموجودة في باطن المريخ، خاصة العنصر المائي، من خلال نظام يعمل بدقة عالية، ويساعد في التوصل إلى صورة أوضح عن إمكانية العيش هناك.

قالت المري: «يعمل الجهاز بنظام الرنين المغناطيسي للبروتون، بعمق ١٥٠ متراً من سطح المريخ، ويرسل النظام تياراً كهربائياً يحسب الإشارات المنبعثة من نواة جزيئات المادة» مثل مادة الهيدروجين، ويعتمد الجهاز على الكشف الحاد والدقيق لمغناطيسية الجزيئات المجهولة، من حيث حجم وتركيز الجزيئات، ويعمل الجهاز باستخدام بطارية النظائر المشعة التي تعمل بكفاءة في ظروف المريخ التي تتميز بطبيعتها المظلمة طوال السنة. وحول جهودها في التعريف بمشروعها، أضافت المري: شاركت في مسابقة مشاريع مقترحة إلى الكوكب الأحمر

«اكتشف المريخ»، نظمها «مركز محمد بن راشد للفضاء»، وحصلت على المركز الثاني في فئة مشروع علمي على مستوى جامعات الدولة، وتميزت المشاركات في هذه الدورة بتركيزها على جيولوجيا المريخ. وتتطلع المري إلى دعم مشروعها والاستفادة منه، وقالت: «يمثل اكتشاف الفضاء حالياً أبرز القطاعات ذات الأولوية للدولة، وتوجه المسابقات التعليمية والتوعوية الطلاب إلى الأبحاث العلمية في هذا المجال، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم المعرفية ومهاراتهم البحثية، تجسيدا لأهداف الإمارات الاستراتيجية في بناء جيل من العلماء والمتخصصين، والاستفادة من جهودهم وابتكاراتهم في مجال الفضاء».

"حقوق النشر محفوظة لصحيفة الخليج. © 2024."